

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَدَّ صَبَّحَتْ وَالطَّلَّ غَضَّ مَا زَحَلْ ... وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلِّ  
قَالَ : وَالتَّجْبَعُ : طَلَّ النَّهَارَ وَاشْتَقَّ هَذَا مِنْ طَلَّ اللَّيْلِ .  
وَتَبَعَةُ مُحَرَّرَكَةٌ وَتَقْدَسَمَ أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ  
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ  
يَا قُوتٍ نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ صَحَّفَهُ الصَّاغَانِيُّ وَقَلَّ دَهْهُ الْمُصَنِّفُ  
. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ فِيهَا نُقُوبٌ كُلُّ  
نَقْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ كَانَتْ تُلْتَقِطُ فِيهَا السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ وَالْخِرَزُ  
وَسَاكِنُوهَا بَنُو نَصْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَالتَّابِعُ وَالتَّابِعَةُ : الْجَنَسِيُّ وَالْجَنَسِيَّةُ يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ  
يَتَّبِعَانِهِ حَيْثُ ذَهَبَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوَّلُ خَيْرٍ  
قَدِمَ الْمَدِينَةَ امْرَأَةٌ لَهَا تَابِعٌ فَجَاءَ فِي صُورَةٍ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ  
فَقَالَتْ : انْزِلْ قَالَ : إِنَّهُ طَاهِرٌ بِمَكَّةَ نَبِيِّ حَرَّمِ الزَّنا وَمَنْعَ  
مِنْهَا الْقَرَارَ . وَالتَّابِعُ هُنَا : جَنَسِيٌّ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ يُحِبُّهَا .  
وَالتَّابِعَةُ : تَتَّبِعُ الرَّجُلَ تُحِبُّهُ .

وَقِيلَ : التَّابِعَةُ : الرَّثِيَّةُ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُلْحَقُوا الْهَاءَ  
لِلْمُبْدَالَةِ أَوْ لَتَشْنِيعِ الْأَمْرِ أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ وَالْجَمْعُ :  
التَّوَابِعُ وَهُنَّ الْقُرَنَاءُ . وَالتَّابِعُ النَّجْمُ : اسْمُ الدَّبَرَانِ وَسُمِّيَ  
بِهِ تَفَاؤُلًا وَفِي الْعُيُوبِ : تَطَيُّرًا مِنْ لَفْظِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ  
بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي الدَّبَرَانَ تَوَابِعًا بِالتَّصْغِيرِ . وَقَالَ ابْنُ  
بَرَكِيَّةٍ : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَادِي وَالتَّالِي وَأَنْشَدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ هَلَلٍ :

كَأَنَّ التَّابِعَ الْمُسْكِينَ فِيهَا ... أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ وَيُسَمَّى  
الدَّبَرَانُ أَيْضًا تَبَّعًا كَسُكَّرٍ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : وَبِهِ فُسِّرَ  
بَيْتُ سَعْدِ الْجُهَنِيِّ وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِاتِّبَاعِهِ الثَّرِيَّ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَشْبَهَ مَا قَالَهُ بِالصُّوَابِ لِأَنَّ الْقَطَا تَرْدُ الْمِيَاهَ  
لَيْلًا وَقَلَّ مَا تَرْدُ نَهَارًا وَلِذَلِكَ يُقَالُ : أَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ وَيَدُلُّ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

فَوَرَدْنَا قَبْلَ فُرْطِ الْقَطَا ... إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ

والتَّابِعُ كَأَمِيرٍ : الذَّاصِرُ تَقُولُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَابِعًا أَيْ  
نَصِيرًا مُتَابِعًا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

والتَّابِعُ : الَّذِي لِكَوْنِهِ مَالٌ وَتَتَابَعُهُ أَيْ تَطَالِبُهُ بِهِ .  
والتَّابِعُ أَيْضًا : التَّابِعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ  
عَلَيْنَا بِهِ تَابِعًا " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ ثَائِرًا وَلَا طَالِبًا بِالْثَّأْرِ .  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارٍ مَا نَزَلَ  
بِكُمْ وَلَا يَتَّبِعُنَا بِإِنْ يَصْرِفُهُ عَنْكُمْ وَقِيلَ : تَابِعًا : مُطَالِبًا .  
والتَّابِعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي الْأُولَى ثُمَّ جَذَعُ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رِبَاعٌ  
ثُمَّ سَدِيسٌ ثُمَّ سَالِغٌ قَالَهُ أَبُو فَوْقَةَ عَسَى الْأَسَدِيُّ وَهِيَ بِيَهَاءٍ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّابِعُ : الْعَجَلُ الْمُدْرِكُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّه  
بَعْدُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا وَهَمْ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذَا أَثْنَى أَيْ صَارَ  
ثَنِيًّا . وَالتَّابِعُ مِنَ الْبَقَرِ يُسَمَّى تَابِعًا حِينَ يَسْتَكْمِلُ الْحَوْلَ  
وَلَا يُسَمَّى تَابِعًا قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ عَامِيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ . فَإِذَا  
اسْتَوَوْا فِي ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَحِينَئِذٍ مُسْنٌ وَالْأُثْنَى مُسْنَةٌ  
وَهِيَ السَّتِي تَوْخَذُ فِي أَرْبَعَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي  
ذَلِكَ فِي سَلْغ